

## مراتب جديدة للجنس *Trachomitum* Woodson (Apocynaceae) في العراق

عذية ناهي سلمان المشهداني و مازن نواف عبود العاني  
قسم علوم الحياة، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد

### الخلاصة

تضمن البحث الحالي دراسة الخصائص المظهرية لنباتات الجنس *Trachomitum* والمتمثل بنوع واحد في العراق هو *Trachomitum venetum* (L.) Woodson وقد تم الاطلاع على العينات المحفوظة في المعاشب العراقية، وجمعت بعض العينات الطرية من مناطق جمع جديدة. وبعد دراستها بصورة دقيقة والتعرف على خصائصها المظهرية واستناداً الى التغيرات الواضحة بين اجزاء مختلفة من النباتات العائدة لهذا النوع تم تقسيم تلك العينات على ثلاث أنواع هي:  
Subsp. *sarmatiense* و Subsp. *scabrum* و Subsp. *armenum* علماً ان النوعين الاوليين يتم تشخيصهما وتسجيلهما لأول مرة في العراق، كما وضعت رسوم تخطيطية موضحة لكل نوع.

### المقدمة

يعود الجنس *Trachomitum* الى العائلة الدفلية Apocynaceae، وأسمه الاول *Apocynum* أعطاه لـ لينـايوس Linnaeus (1) واعتمده بواسيه (Boissier) (2) وقد اشتق اسم العائلة من هذا الاسم ولكن الاسم *Trachomitum* اختاره Woodson عام 1930 بعد دراساته على العائلة Apocynaceae في جامعة ميزوري.

الاسم *Apocynum* وصفه Dioscoridis عن الاغريقية حيث ان apo تعني away و Kuon تعني dog ليصبح المعنى سم الكلب وكذلك سماه الراوي AL-Rawi (3) في كتاب النباتات العراقية السامة، والسبب في هذه التسمية هو احتواء رايزومات وجذور النبات على كلايكوسايد هو Cymarin واسمه السابق apocynamarin الذي يسبب ارتفاع درجة حرارة الجسم واتساع بؤبؤ العين والموت للخيلول والمواشي والابقار وتحتوي بذوره على مواد سامة للابقار والكلاب. والاسم *Trachomitum* ايضاً مشتق عن الاغريقية فكلمة Trachys تعني Roush خشن و Mitose تعني Thread خيط دليل على الغطاء الشعيري الخشن الموجود على حواملات الازهار.

يشتمل الجنس عالمياً على ستة أنواع تنتشر من روسيا الى الصين كما ذكر من قبل (4) Willis. أما في العراق فيتمثل بنوع واحد كما يشير الى ذلك AL-Rawi (5) في النباتات البرية في العراق و Reching (6) في الفلورا الايرانية و Stearn (7) في الفلورا التركية و Critopoulos (8) في الفلورا العراقية. وهذا النوع هو *Trachomitum venetum* (L.) Woodson واسمه القديم *Apocynum venetum* L. الذي يعتبر الان اسماً مرادفاً لاسم الحديث.

### المواد وطرائق العمل

اعتمدت الدراسة الحالية على النماذج المعشبية المودعة في المعاشب العراقية ولاسيما معشب الجامعة (BUH) في كلية العلوم / جامعة بغداد والمعشب الوطني العراقي (BAG) ومعشب كلية الزراعة في أبي غريب (BUA) ومعشب كلية التربية ابن الهيثم (BUE) ومعشب متحف التاريخ الطبيعي (BUN) حيث تم عزل وتشخيص جميع العينات المودعة في تلك المعاشب. كما تم جمع عينات طرية من منطقة الحسينة قرب كربلاء. درست مظاهر النبات الخارجية وأخذت القياسات الخاصة لأجزاء النباتية المختلفة واستخدم مجهر التشريح لدراسة بعض التراكيب الدقيقة في الزهرة.

## النتائج والمناقشة

النوع *Trachomitum venetum* (L.) Woodson

نبات معمر منتصب عشبي الى شبه شجيري ذو أصول جذرية رايزومية أفقية وذات عصير حليبي، الساق كثير النفرع يصل الى 2 متر طولاً ذي نقط محمرة، اسطوانتي الشكل. الاوراق متقابلة معنقة طول سويق الورقة يتراوح بين 3-8ملمتر. أهليلجية الى رمحية Elliptical-Lanceolate أو متطاولة Oblong، لها حافة سميكة وغالباً مسننة او مستقيمة، ابعادها تتراوح بين 3-7 × 0.8-1.9 سننمتر، قاعدتها مستديرة الى حادة او ممتدة Obtuse-Cuneate or Attenuate، قمتها حادة acute او مستديرة مهمازية Mucronate، سطح الورقة املس او ذو حليمات خشنة Papillate، النورات الزهرية بشكل شمرايخ طرفية Terminal thyrse محدودة Cymose أحادية الشعبة مركبة Compound monochasium، عديدة الازهار ذات قنابات Bracteate تتراوح الوان الازهار بين الوردي او وردي الى بنفسجي او وردي فاتح الحامل الزهري Pedicel قد يصل الى 6 ملمتر مغطى بشعيرات بيض ناعمة قصيرة، الكأس يتراوح بين 1.8-3 ملم طولاً مغطى بشعيرات من نوع Pilose على سطحه الخارجي والداخلي يتكون من خمس فصوص مخرزية الى رمحية الشكل Subulate-Lanceolate، التويج يتراوح من 4-7 ملمتر طولاً جرسى الشكل Campanulate كثيف الشعيرات البيض الحليمية على السطحين الخارجي والداخلي يتكون من خمس قطع، فصوصه ترتفع لولبياً من اليسار الى اليمين وهي متراكبة تنازلياً Descending imbricate في البرعم الزهري ومنتصبه في الزهرة نهايات الفصوص دائرية، انبوب التويج مجهز بخمس زوائد حرشفية دورقية الشكل ملتحمة متبادلة مع الاسدية، الاسدية خمسة ترتكز عند قاعدة انبوب التويج خويطاتها قصيرة جداً ذات شعيرات قصيرة جداً من نوع Pilose، المتوك صغيرة طولها قرابة 1 ملم تتجمع فوق الميسم، تضيق للاعلى والنسيج الرابط بين فصي المتك يتوسع فيصبح شكلها سهمياً Sagittate فتبدو قواعدها ذات زوائد أذينية auricles غير حادة معقوفة للداخل. المبيض مرتفع من كربلتين ذو شعيرات ناعمة وتلتحم الكربلتان للاعلى عند قمة القلم، أما في الاسفل فهي منفصلة، لايزيد طول المبيض على 1.5 ملم، ويوجد اسفل المبيض قرص حلقي بخمس فصوص لحمية بيضية الشكل Ovoid، القلم قصير

لايتجاوز 0.5 ملم أما الميسم فصغير جداً يقع وسط اللاحقة الدورقية Conical appendage التي تقع في قمة القلم. الثمرة حوصلة مزدوجة Double follicle اسطوانية مستدقة الطرفين محززة بانتظام بندولية، تتراوح ابعادها بين 8-0.2×0.4 سم. البذور كثيرة صغيرة الحجم ذات خصلة Coma كثيرة الشعيرات، (الشكل-1-).

أكدت المصادر المختصة ان النوع *T. venetam* ممثل بنوع واحد فقط في العراق هو Subsp. *sarmatiense*. ولكن عند دراسة العينات المحفوظة في المعاشب العراقية المهمة كما قمنا برحلة حقلية وجمعنا نماذج طرية للنوع من محافظة كربلاء على الطريق بين كربلاء ومنطقة الحسينية في آب عام 2001 وبعد دراسة كل تلك العينات تفصيلياً وبدقة وجدنا ان هناك تغايرات واضحة في اشكال النباتات واشكال وقياسات اوراقها وكذلك في عدد الازهار لكل نورة وغيرها من الصفات الموروثة كابعاد الكأس والتويج، وبالاطلاع على وصف النباتات في الموسوعات النباتية المجاورة كالتريكية والايروانية فقد تمكنا من تقسيم النوع الى ثلاث أنواع Subspecies هي:-

1. *T. venetum subsp. armenum* (Pobedimova) Rech.

Syn: *Apocynum armenum* Pobedimova.

Typus: Transcaucasia: Surab, LE.

يمتاز تحت النوع هذا بكون اوراقه رمحية الشكل تصل ابعادها من 6-1.3×7-1.6 اسم ذات قاعدة مستديرة وقمة حادة سويقها من 3-4ملم. النورات الزهرية كثيفة الازهار ازهارها ذات لون وردي الى بنفسجي يبلغ طول حامل الزهرة قرابة 5.5ملمتر أما الكأس الزهري فيبلغ طوله قرابة 3ملمتر. أما التويج فطوله قرابة 4 ملمتر الشكل (2). علماً بان هذا النوع جمعت وشخصت عيناته لأول مرة في العراق.

2. *T. venetum subsp. scabrum* (Russan.) Rech.

Syn: *Apocynum scabrum* (Russan.) Rech.

Typus (Syntypi): Amu Darya, Kopet Dagh, LE.

اوراق اهليلجية الى رمحية elliptic-lanceolate ذات ابعاد تتراوح بين 3-3.5×0.8-1سم قاعدتها حادة والقمة مستدقة attenuate طول سويق الورقة 4-5ملم. النورات الزهرية عديدة الازهار، الازهار ذات لون وردي فاتح. طول الحامل الزهري قرابة 4

ملمتر، أما طول الكأس فيصل الى 2.3ملم، طول التويج 4ملم علماً ان هذا النوع يصنف لأول مرة في العراق، الشكل (3).

3. *T. ventum* subsp. *sarmatiense* (Woods.) V. Avet.

Syn: *Trachomitum sarmatiense* Woods.

Typus: *Rossia meridionalis*, ex herb. Acad. Petrop. Gray herb.

أوراقه متطاولة الى رمحية Oblong-lanceolate، تتراوح ابعادها بين  $1.9-1.2 \times 7-4$  اسم قمتها مستديرة مهمازية Obtuse mucronate وقاعدتها ممتدة attenuate سويق الورقة يصل الى 8 ملم طولاً. النورة الزهرية غير محتشدة الازهار Lax، الازهار ذات لون وردي، الحامل الزهري لايتجاوز 2ملم طول الكأس 1.8 ملم، أما طول التويج فيصل الى 7 ملم، الشكل(4).

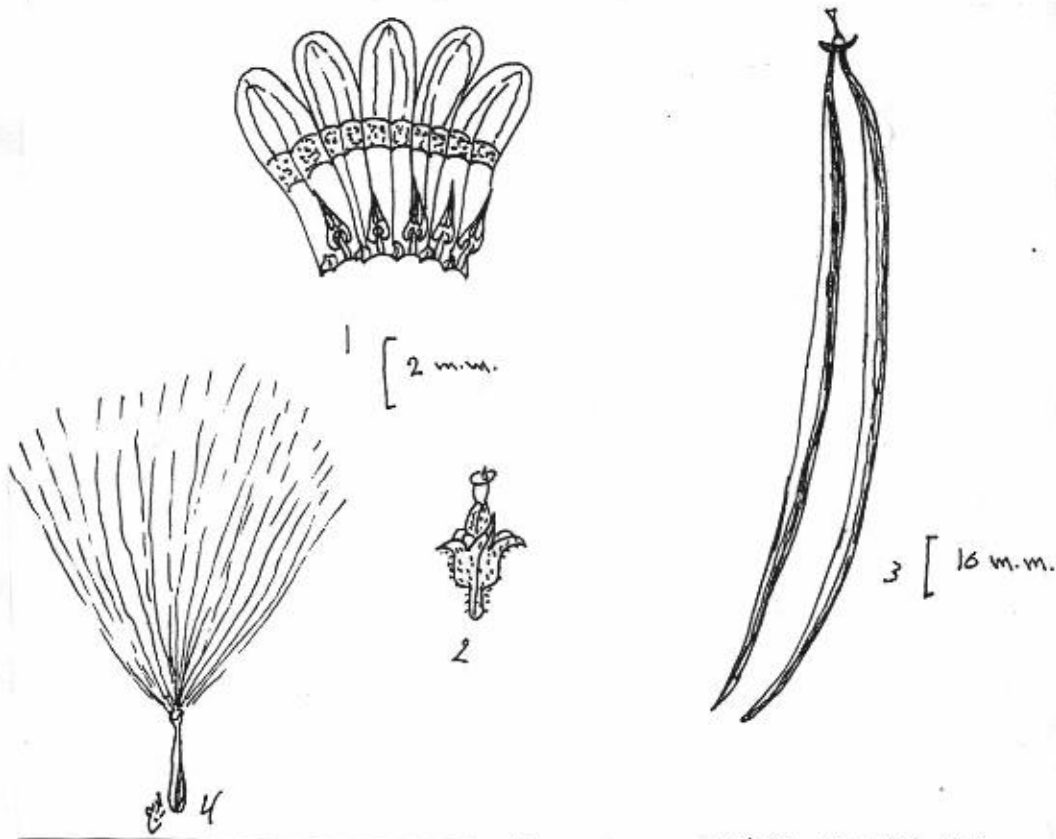
وهذا النوع فقط مذكور فقط في الفلورا العراقية وكذلك اشار Rechinger (6) في الفلورا الايرانية الى وجوده في العراق، لذا يعتبر النوعين الاولين هما تسجيلان جديان للعراق حيث تم تشخيصهما وتسجيلهما لأول مرة في هذه الدراسة.

شكر وتقدير للاستاذ الدكتور علي حسين الموسوي لمساعدته في جمع بعض العينات.

#### المصادر

1. Linnaeus, C. (1980).Species plantarum. Ed. 1: 213. Cited in Flora of Iraq. P. 539-541
2. Boisser, E. (1875).Flora orientalis. Vol. III, Genera et Basileae. Apud H. Georgse Biblio polom Lygdunt. P. 44-48
3. AL- Rawi, A. (1988). Poisonous plants of Iraq. 3<sup>rd</sup> edition National Herbarium of Iraq.
4. Willis, J.C. . (1973).A Dictionary of the flowering plants and Ferns. 8<sup>th</sup> ed. Cambridge, Univ. Press
5. AL-Rawi, A. (1988). Wild plants of Iraq. Abu Ghiraib. Iraq. Baghdad. PP. 232
6. Rechinger, K.H. (1974).Flora Iranica Akademische Druck Verlagsanstalt Graz- Austria. No. 103. P. 4-7
7. Stearn, W.T. (1978). In Davis, P.H. Flora of Turkey and the East Aegean Islands. Edinburgh. Univ. Press. Vol.6. P. 159-161

8. Critopoulos, P. (1980). In Townsend, C.C and Guest, E. Flora of Iraq Vol. 4 part I. Agriculture and Agrarian Reform, Baghdad, P 538-542



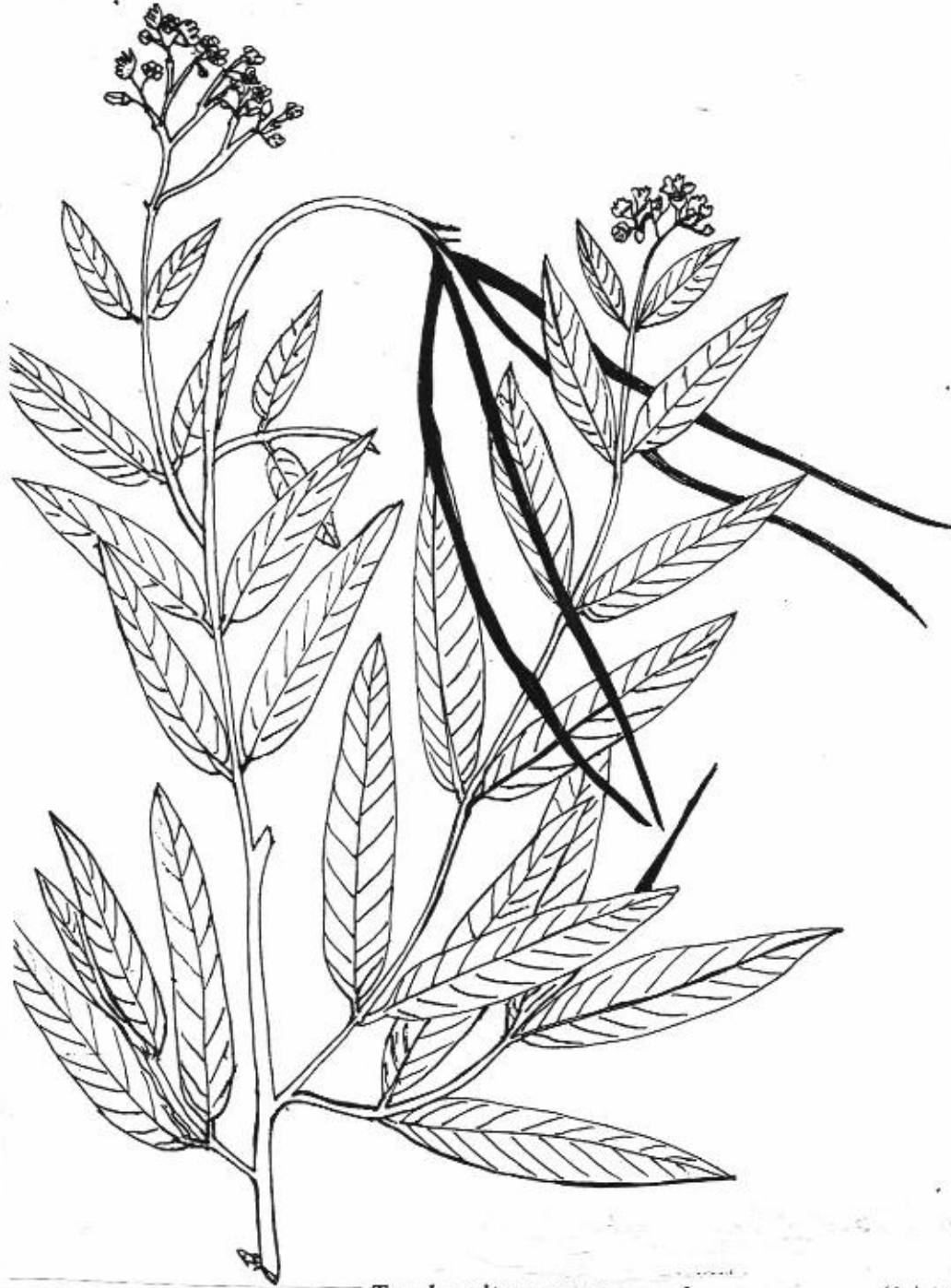
شكل (1): اجزاء نباتية للنوع *T.venetum*

1. تويج مفتوح يبين اتصال الاسدية بالانبوب التويجي

2. الجهاز الانثوي

3. الثمرة

4. البذرة



شكل (2) : *Trachomitum venetum subsp. armenum*



شكل (3): *T. venetum* subsp. *Scabvum*





شكل (4): *T.venetum* subsp. subsp.*sarmatiense*

## New Taxa For *Trachomitum* Woodson (Apocynaceae) in Iraq

A.N. Al- Mashhadani and M.N. Al-Ani  
Department of Biology ,College of Education, Ibn AL-  
Haitham, University of Baghdad

### Abstract

The present study includes a morphological investigation to the plant specimens of the genus *Trachomitum* which assembling by one species in Iraq it is *T. venetum* (L.) Woodson. The specimens in the Iraqi herbaria and that which is collected for the first time from new locations. After a detail and specific investigation for all the characteristic features, and according to the obvious variations between different parts of the plants we can identify the specimens of the species *T.venetum* into three subspecies which are subsp. *armenum*, subsp. *scabrum* and subsp. *sarmatiense*. The two previous subspecies were described and recorded in the first time for Iraq. There is a diagram for each taxon.